

غريب الحديث لابن قتيبة

انه قال " زُرَّه ولو بالشَّوْكة " فأما المرأة فأول ما تَحْزِم للصلاة دِرْع تبلغ قَدَمَيْهَا وَخِمار يستر صدرها كَتَبَ إِلَيَّ - بذلك الربيع بن سليمان يذكره عن الشافعي ولم يذكر التحزُّم .

وقال ابن عمر من لم تجد غير ثوب فإِنَّهَا تَنْزِر به اتزارا .

50 - وقال أبو محمد في حديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال " تُوَضَّع الرَّحِم يوم القيامة لها حُجْنَةٌ كحُجْنَةِ الْمَغْزَل تَكَلَّم بلسان طَلِّق ذَلِّق أو بَأَلَّسنة ذُلُّق " يرويه عفان عن حمَّاد بن سلامة عن قتادة عن أبي ثُمَّامة الثقفي عن عبداً بن عمر عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قوله حُجْنَةُ الْمَغْزَل الصَّنْدُورَة وهي الحديد العَقْفَاء التي يُعَلِّقُ بِهَا الْخِيطُ ثم يُفْتَلُ الْمَغْزَلُ وَكُلُّ شَيْءٍ انْعَقَفَ فَهُوَ أَحْجَنُ وَيُقَالُ أَحْجَنُ بَيِّنُ الْحُجْنَةِ كَمَا يُقَالُ أَحْمَرُ بَيِّنُ الْحُمُرَةِ وَمِنْهُ الْمَحْجَنُ وهو شبه الصولجان روى أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " طَافَ بِالْبَيِّتِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمَحْجَنِهِ " .

وحدَّثني أبي قال حدَّثني عبداً بن حبان النحوي عن محمد بن